

النهاية في غريب الأثر

{ مهم } (٥ س) في حديث سَطَـيـح : .

- أَرْزَقُ الذَّابِ صَرَارُ الْأَذُنْ .

أَيُّ حَدِيدِ الذَّوَابِ .

قال الأزهري^١ : هكذا رُوِيَ وأُظِنَّهُ [مَهْـوُ الذَّابِ] بالواو . يقالُ : سيفٌ

مَهْـوْ : أي حديد ماضٍ .

وأوردَه المومخري^٣ :

- أَرْزَقْ مُمَهَّيَ الذَّابِّ صَرَارُ الْأَذُنْ .

وقال (انظر الفائق 1 / 464) : [الْمُؤْمَهَى : الْمُحْدَرُ] مِنْ أَمْهَيْتِ الْحَدِيدَةِ إِذَا أُحْدِدَتْهَا ، شَبَّهَ بِعَيْرِهِ بِالذِّمْرِ لَزُرْقَةِ عَيْنَيْهِ وَسُرْعَةِ سَيْرِهِ

■

(س) وفي حديث زيد بن عمرو [مَهْمَا] تَجَشَّعْتُ مَنِ تَجَشَّعْتُ : حرفٌ من

حُرُوفِ الشَّرْطِ الَّتِي يُجَازَى بِهَا تَقُولُ : مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ .

وقيل : معناه : إذا فُصلَ اللَّـبَنُ من الثَّـدِي وأُفْسِدَ بِهِ الصَّبِي فإنه يحرم

بِهِ مَا يَحْزَرُهُ بِالرَّمَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ الثَّدِيِّ فَإِنَّ كُلَّ مَا

انْفِصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّابَنَ وَالشَّعَرَ وَالصُّوفَ لِضَرُورَةٍ

الاسد^٥تعمال .

[؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ نقص في الملف ؟ ؟] .

- وفي حديث الفِتنِ [فَفَقَدَ مات مَيتَةً جَاهِلِيَّةً] هي بالكسر : حالة الموت : أي

كما يموتُ أهلُ الجاهليَّة من الضَّلالِ والفُرقةِ .

وَلَا يَدْرُسُ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَلًا هـ ... وَلَا يَسْتَدَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارٍ .

وقيل : المَهَاهُ : الذَّمَّارَةُ والحُسْنُ أراد على الأوَّل أن كُلَّ شَيْءٍ يَهْوَنُ

وَيُطْرَحُ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءَ . أَي أَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَملُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ

حُرْمَة

وعلى الثاني يكون الأمر بـعَكْوَسهِ أَي أَنَّ كُلَّ ذِكْرٍ وَحَدِيثٍ حَسَنٌ إِلَّا ذِكْرًا

الذِّسَاءُ .

وهذه الهاء لا تَنْقَلِبُ في الوصلِ تَاءً .

- وفي حديث طلاق ابن عمر [قُلْتُ : فَمَهْ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] أي

فماذا للاستفهام فَأَبْدَلَ الألفَ هاءً للوقف والستة كُتِبَ .

(س) وفي حديث آخر [ثُمَّ مَهْ ؟] .

- ومنه الحديث [فَقَالَتِ الرَّحِمُ : مَهْ ؟ هذا مقامُ العائِذِ بكِ] .

وقيل : هو زَجْرٌ مَصْرُوفٌ إِلَى المُسْتَعَاذِ مِنْهُ وهو القاطِعُ لَا إِلَى المُسْتَعَاذِ بِهِ
تبارك وتعالى .

وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ [مَهْ] وهو اسمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الستة كُتِبَ بِمَعْنَى
اسْتَكْتَفَتْ